

لجنة مصايد الأسماك

تقرير الدورة الثانية عشرة

للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

بوينس آيرس، الأرجنتين، 26-30 أبريل/نيسان 2010



يمكن طلب نسخ من مطبوعات المنظمة من :

Sales and Marketing Group
Office of Knowledge Exchange, Research and Extension
Food and Agriculture Organization
of the United Nations
E-mail: publications-sales@fao.org
Fax: +39 06 57053360
Web site: www.fao.org/icatalog/inter-e.htm

لجنة مصايد الأسماك
تقرير الدورة الثانية عشرة
للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

بوينس آيرس، الأرجنتين، 26-30 أبريل/نيسان 2010

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2010

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

ISBN 978-92-5-606611-4

جميع حقوق الطبع محفوظة. وإنَّ منظمة الأغذية والزراعة تشجّع نسخ ونشر المواد الإعلامية الواردة في هذا المطبوع. ويجوز عند الطلب استخدامه مجاناً لغير الأغراض التجارية. وقد يتوجّب دفع رسوم مالية لقاء نسخه بغرض إعادة بيعه أو لأغراض تجارية أخرى، بما في ذلك للأغراض التعليمية. وتقدم طلبات الحصول على إذن بنسخ أو نشر منتجات المنظمة المحميّة بموجب حقوق الطبع وغيرها من استفسارات عن الحقوق والتراخيص بالكتابة على عنوان البريد الإلكتروني:

copyright@fao.org أو إلى:

Chief
Publishing Policy and Support Branch
Office of Knowledge Exchange, Research and Extension
FAO
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

إعداد هذه الوثيقة

تتضمن هذه الوثيقة النص النهائي للتقرير الذي أقرته اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها الثانية عشرة.

لجنة مصايد الأسماك.

تقرير الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك، بوينس آيرس، الأرجنتين، 26-30 أبريل/نيسان 2010.
تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 939. روما، منظمة الأغذية والزراعة. 2010. 37 صفحة.

موجز

أنشأت لجنة مصايد الأسماك اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك لتكون بمثابة إطار متعدد الأطراف لإجراء المشاورات بشأن التجارة الدولية بمنتجات مصايد الأسماك. وعقدت الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية في بوينس آيرس، الأرجنتين، في الفترة من 26 إلى 30 من أبريل/نيسان 2010.

وأخذت اللجنة الفرعية علماً بالتطورات الأخيرة بخصوص التجارة الدولية بمنتجات مصايد الأسماك. كما نظرت في القضايا المحددة المتعلقة بالتجارة الدولية والتنمية المستدامة لمصايد الأسماك، بما في ذلك:

- تصنيف مصايد الأسماك في المنظمة الجمركية العالمية؛
- سلامة منتجات مصايد الأسماك وجودتها؛
- تحقيق التكامل في مقتضيات الاقتفاء؛
- أنشطة منظمة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بالعلامات الإيكولوجية؛
- تجارة الأسماك والاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية؛
- تجارة الأسماك والأمن الغذائي.

وقد صادقت اللجنة الفرعية، بوصفها جهاز السلع الدولي لمنتجات مصايد الأسماك؛ على أربعة مشروعات بقصد تمويلها من الصندوق المشترك للسلع الأساسية.

المحتويات

الصفحة

1	مسائل تستدعي اهتمام اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك
7	افتتاح الدورة
7	انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والمقرر
7	اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة
8	تقرير عن الأنشطة المتصلة بالتجارة في منظمة الأغذية والزراعة
9	آخر التطورات في مجال تجارة الأسماك
10	تقرير عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال بطاقات التوسيم الإيكولوجي
11	مراجعة اشتراطات النفاذ إلى الأسواق
12	الخطوط التوجيهية لأفضل الممارسات في مجال التتبع المتكامل
13	آخر المعلومات عن الأنشطة المتصلة بالاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض
13	من مجموعات الحيوان والنبات البرية
15	تجارة الأسماك والأمن الغذائي
16	رصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد
17	اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك بوصفها جهازاً سلعياً دولياً
17	وعلاقتها بالصندوق المشترك للسلع الأساسية
17	أي مسائل أخرى
18	موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة
18	اعتماد التقرير

المرفقات

الصفحة

19	ألف	جدول الأعمال
20	باء	قائمة المندوبين والمراقبين
31	جيم	قائمة الوثائق
32	دال	الكلمة الافتتاحية التي ألقاها ممثل مدير عام منظمة الأغذية والزراعة
	هاء	الكلمة الافتتاحية التي ألقاها السيد Norberto Gustavo Yauhar، وكيل الوزارة لشؤون الثروة السمكية وتربية الأحياء المائية بوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الأرجنتين
35		

مسائل تستدعي اهتمام اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

تقرير عن الأنشطة المتصلة بالتجارة في منظمة الأغذية والزراعة

أثنت اللجنة الفرعية على المنظمة على الأنشطة الواسعة النطاق المتصلة بالتجارة التي اضطلعت بها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. (الفقرة 10)

هناّ المندوبون المنظمة على الدور الذي لعبته في التوصل إلى تحسين تصنيف مصايد الأسماك لدى المنظمة العالمية للجمارك. وشجّع المندوبون المنظمة على مواصلة عملها وشددوا على ضرورة أن يشمل هذا التصنيف أنواعاً إضافية مثل أسماك القرش والشفنين البحري. (الفقرة 10)

وشدد الأعضاء على أهمية العمل الذي تقوم به المنظمة على صعيد بناء قدرات البلدان النامية، ولا سيما في ما يتعلق بالدخول إلى الأسواق، وبإضافة القيمة لصغار المنتجين في البلدان النامية. (الفقرة 11)

أبرزت اللجنة الفرعية كم أنّ وجود معايير شفافة وغير تمييزية ومستندة إلى العلم هو أمر مفيد للتجارة الدولية وأنه ينبغي دعم البلدان النامية لإيجاد حلّ للمشاكل المتصلة بتنفيذ هذا النوع من المعايير. (الفقرة 11)

ورحبّ الأعضاء بعمل المنظمة بالنسبة إلى أسعار السمك، مشددين على أهمية الدراسات عن الطلب والعرض والأسعار بالنسبة إلى رسمي السياسات الخاصة بمصايد الأسماك. (الفقرة 12)

أشار المندوبون إلى الدور المتنامي لإصدار الشهادات وخطط التتبع الملازمة له، وإلى التكلفة والعبء الإضافيين اللذين يمكن أن يترتبا عن ذلك، وبخاصة على المنتجين في البلدان النامية، وبخاصة في القطاع الصغير الحجم. (الفقرة 14)

شجّعت اللجنة الفرعية المنظمة على مواصلة السعي لكي يتكامل عملها المتصل بمصايد الأسماك مع العمل الذي تقوم به إدارات فنية أخرى في المنظمة، ومنظمات دولية أخرى مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي. وشجّعت اللجنة الفرعية أيضاً المنظمة على السعي بشكل حثيث إلى معالجة القضايا العالمية مثل تغيير المناخ والأمن الغذائي. (الفقرة 15)

شجّع الأعضاء على مزيد من التكامل والتعاون بين أمانتي اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية. (الفقرة 16)

آخر التطورات في مجال تجارة الأسماك

أبرز الأعضاء أهمية استهلاك الأسماك لما لها من فوائد غذائية وصحية عديدة، مشيرين إلى عدد من السياسات والمبادرات الوطنية بهذا الصدد. (الفقرة 18)

شدّد الأعضاء على تنامي دور تربية الأحياء المائية في الإنتاج والتجارة والاستهلاك وضرورة أن يبرز هذا على النحو الصحيح في العمل في المستقبل، بما في ذلك التفاعلات بين المنتجات المستزرعة والطبيعية في التجارة الدولية والتسويق. (الفقرة 19)

شددت اللجنة الفرعية على الحاجة إلى خلق مناخ مشجّع لكي تتمكن البلدان النامية من المشاركة بصورة أفضل في التجارة العالمية. وقد أيدت دور المنظمة في العمل على بناء القدرات الفنية بالنسبة إلى القضايا المتصلة بالتجارة والتسويق، بما في ذلك الوصول إلى الأسواق وزيادة الفوائد والقيم الناشئة عن موارد مصايد الأسماك في أي بلد من البلدان. (الفقرة 19)

وأعلن الأعضاء تأييدهم للتدابير التي تفضي إلى الوقاية من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه وأفادوا عن المبادرات الوطنية لاتخاذ هذا النوع من التدابير. (الفقرة 19)

رحّبت اللجنة الفرعية بعمل المنظمة بالنسبة إلى مؤشرات أسعار السمك وأشارت إلى ضرورة مواصلة هذا العمل والتوسّع فيه بموازة إعطاء الأعضاء معلومات بصورة منتظمة. (الفقرة 20)

شددت اللجنة الفرعية على أهمية المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية بخصوص الإعانات لمصايد الأسماك. (الفقرة 22)

رحّبت اللجنة الفرعية بالعمل المتواصل من قِبل المنظمة في مجالي إصدار الشهادات والتتبّع. (الفقرة 23)

تقرير عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال بطاقات التوسيم الإيكولوجي

وافقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي لأمانة المنظمة أن تضع إطاراً لتقييم مدى تطابق نظم القطاعين العام والخاص لوضع بطاقات التوسيم الإيكولوجي مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية الطبيعية التي أعدتها المنظمة. (الفقرة 24)

وافقت اللجنة الفرعية أيضاً على أنه يتعين على الأمانة، كخطوة أولى في هذه العملية، الدعوة إلى عقد مشاورات للخبراء لبدء العمل بشأن إطار التقييم، ولاحظت الحاجة إلى توفير موارد من خارج الميزانية لمشاورات الخبراء والأنشطة ذات الصلة. وقد أشار عدد من الأعضاء إلى رغبتهم في البحث في إمكانية تقديم دعم مالي. (الفقرة 25)

اتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة إحالة نتائج مشاورات الخبراء التي ستُعقد في 25-27 مايو/أيار 2010 بشأن مشروع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصايد الطبيعية الداخلية، إلى لجنة مصايد الأسماك لكي تنظر فيها. (الفقرة 28)

مراجعة اشتراطات النفاذ إلى الأسواق

أبدت اللجنة الفرعية دعمها لعمل المنظمة الرامي إلى مساندة أنشطة الدستور الغذائي لوضع مواصفات للأسماك، وسلامة الأغذية البحرية، وجودتها، والقدرة على تتبعها، بالإضافة إلى المشورة الفنية والتدريب وبناء القدرات في البلدان النامية، بما يمكنها من استيفاء شروط الأسواق الدولية عبر تطبيق ممارسات جيدة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية حرصاً على سلامة المنتجات السمكية، وجودتها. (الفقرة 30)

أكدت اللجنة الفرعية مجدداً أهمية العمل الذي يقوم به الدستور الغذائي للترويج للتوحيد والاستخدام أفضل المعلومات العلمية المتاحة من أجل وضع المواصفات وإصدار الشهادات. (الفقرة 33)

الخطوط التوجيهية لأفضل الممارسات في مجال التتبع المتكامل

وافقت اللجنة الفرعية على أن مبادرات التتبع هي أدوات مفيدة للتحقق من تكامل سلسلة التوريد وأشارت إلى أنها تُستخدم بشكل أساسي في قطاع مصايد الأسماك للمساعدة على بلوغ الأهداف المتعلقة بسلامة الأغذية واستدامتها على حد سواء. واتفق الأعضاء على الفوائد التي ينطوي عليها إدراج شروط التتبع ولكنهم أقرروا أيضاً بأن شروط التتبع لأغراض ضمان سلامة الأغذية مختلفة بعض الشيء عن تلك التي ترتبط بالاستدامة. (الفقرة 36)

اتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للمنظمة أن تضطلع بدور مستمر في تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان التي تنفذ نظم التتبع أو التي تسعى إلى دمج نظم التتبع الخاصة بها. وينبغي للمنظمة أيضاً أن تتابع عن كثب التطورات التقنية وأن تقيم إمكانية تطبيقها في أنظمة التتبع. (الفقرة 40)

آخر المعلومات عن الأنشطة المتصلة بالاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية

أشاد الأعضاء بما أنجزته المنظمة من عمل لمعالجة المسائل المختلفة في سياق الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية، واتفقوا على ضرورة أن يستمر هذا التعاون في المستقبل. وأبرزت اللجنة الفرعية الدور الرئيسي الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة في إدارة الأنواع المائيّة المستغلّة تجارياً. (الفقرة 41)

أبرزت اللجنة الفرعية الدور الهام للمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في مجال إدارة مصايد الأسماك ضمن نطاق الولاية الموكلة إليها. (الفقرة 41)

أقرّت كذلك بدور اتفاقية التجارة الدولية كأداة عالمية لتنظيم التجارة الدولية في الأنواع المدرجة في القوائم الواردة ضمن المرفقات. (الفقرة 41)

أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للعمل الممتاز الذي قام به فريق الخبراء الاستشاري التابع للمنظمة في ما يتعلق بالتقييم البيولوجي لمقترحات الإدراج في قوائم اتفاقية التجارة الدولية بالنسبة للأنواع المائيّة المستغلّة تجارياً. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاستعراض من قبل فريق الخبراء الاستشاري والاستنتاجات التي توصّل إليها قد أسهمت مساهمة قيّمة في عملية اتخاذ القرارات من جانب الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية. (الفقرة 42)

أيّدت اللجنة الفرعية مساهمة أمانة المنظمة مساهمة نشطة في العملية ما بين الدورات التي أنشأتها اتفاقية التجارة الدولية لغرض توضيح تفسير معايير الإدراج في قوائم المرفق الثاني، وهو تفسير يسري على الأنواع المائيّة المستغلّة تجارياً، وشدّدت على أن اعتماد تفسير متسق لهذه المعايير يكتسي أهمية كبرى بالنسبة إلى العمل الجاري من قبل فريق الخبراء الاستشاري التابع للمنظمة. (الفقرة 44)

طلبت اللجنة الفرعية أن تبادر المنظمة إلى تجميع الأنظمة والأنشطة الحالية بحسب الدول والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في مجال صون أسماك القرش بصرف النظر عما إذا كانت قد اتخذت صفة رسمية في خطة عمل وطنية ما. (الفقرة 46)

وطُلب من الأمانة الاستمرار في تقديم المساعدة إلى البلدان النامية من أجل تنفيذ أنظمة اتفاقية التجارة الدولية وتحسين صون الأنواع المدرجة على قوائم الاتفاقية. (الفقرة 47)

تجارة الأسماك والأمن الغذائي

أكدت اللجنة الفرعية على أهمية تعزيز الأمن الغذائي ، ودور قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المساهمة في تحقيق هذا الهدف عن طريق استهلاك الأسماك ، وفرص العمل والتجارة. (الفقرة 49)

لاحظت اللجنة الفرعية أهمية دراسة سلسلة القيمة المبينة في التقرير بالنسبة لراسمي السياسات ، وأكدت على جدوى إتباع نهج سلسلة القيمة ضمن تحليل الأمن الغذائي ، وخاصة ضرورة كفالة مشاركة النساء مشاركة كاملة على امتداد سلسلة القيمة. (الفقرة 50)

لاحظت اللجنة الفرعية أنّ الإدارة المستدامة ، بما في ذلك الحدّ من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والممارسات الخاصة بالتربية الرشيدة للأحياء المائية والتجارة المسؤولة ، هي شروط أساسية مسبقة لتحقيق الأمن الغذائي على المدى الطويل. وأشار بعض الأعضاء أيضاً إلى أهمية إصلاح الضوابط الخاصة بالإعانات لمصايد الأسماك من أجل تحقيق الأمن الغذائي على المدى الطويل. (الفقرة 51)

أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالدور المحوري الذي تؤديه تربية الأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي في المستقبل ، وبضرورة تنفيذ السياسات التي تنهض بالتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية على المستوى العالمي ، بما في ذلك في الأقاليم التي أصبح فيها إنتاج تربية الأحياء المائية محدوداً اليوم. (الفقرة 52)

أكدت اللجنة الفرعية أنّ بناء القدرات المؤسسية أمر لازم في كثير من الأحيان من أجل تحقيق الأمن الغذائي على المستوى الوطني ، بالإضافة إلى تقديم مزيد من المساعدة التقنية. (الفقرة 54)

رصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

اتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة أن يوزّع الاستبيان الخاص بالتجارة مرة كل سنتين بالتناوب مع الاستبيان عن رصد التنفيذ الشامل للمدونة. (الفقرة 56)

لاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه ينبغي استخدام الاستبيان لرصد تنفيذ المدونة. ولتحديد المجالات التي ينبغي فيها تقديم المساعدة لبناء القدرات من أجل تنفيذ أحكام المدونة. (الفقرة 57)

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك بوصفها جهازاً سلعيّاً دولياً وعلاقتها بالصندوق المشترك للسلع الأساسية

أقرّت المشاريع الأربعة بأكملها. وأبرز الأعضاء أهمية النساء في سلسلة القيمة، وأعربوا عن تقديرهم لمشروع المسار السريع الذي من المتوقع أن يحسّن دخل النساء المشاركات العاملات في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. (الفقرة 61)

أي مسائل أخرى

أعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للسيد Nomura لقيادته المقتدرة لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتفانيه ودعمه للجنة مصايد الأسماك ولجنتيها الفرعيتين. (الفقرة 64)

موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة

سيحدد المدير العام موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة بالتشاور مع الرئيس وعلى ضوء الجدول الزمني للاجتماعات الدولية. (الفقرة 65)

افتتاح الدورة

1- عُقدت الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك (اللجنة الفرعية) التابعة للجنة مصايد الأسماك في بوينس آيرس، الأرجنتين، خلال الفترة من 26 إلى 30 أبريل/نيسان 2010 بدعوة كريمة من حكومة جمهورية الأرجنتين. وأبدت اللجنة الفرعية تقديرها لكل من وزارة الخارجية والتجارة والعبادة ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والثروة السمكية في الأرجنتين على كرم ضيافتهما والموقع الخلّاب الذي اختير لهذا الاجتماع. وحضر الدورة 38 من أعضاء منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) ومراقبون من تسع منظمات حكومية دولية وغير حكومية. وترد قائمة الأعضاء والمراقبين في المرفق بـاء بهذا التقرير.

2- وألقى السيد Ichiro Nomura، المدير العام المساعد لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة الكلمة الافتتاحية (المرفق دال).

3- وأبدت اللجنة تقديرها الخالص لفخامة السيدة Cristina Fernández de Kirchner، رئيسة الأرجنتين، على تشريفها المؤتمر بإلقائها كلمة أمامه.

4- وألقى السيد Norberto Yauhar، وكيل وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية لشؤون الثروة السمكية وتربية الأحياء المائية، الكلمة الترحيبية نيابة عن وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية (المرفق هاء).

انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والمقرر

5- انتُخب السيد Ramiro Sánchez (الأرجنتين) رئيساً للجنة الفرعية. وانتُخبت السيدة Astrid Holtan (النرويج) في منصب النائب الأول للرئيس والهند وإسبانيا في منصبي النائبين الآخرين للرئيس.

6- وانتُخبت اللجنة الفرعية السيد Rüdiger Keunecke رئيساً للجنة الصياغة وكلاً من الأرجنتين، ألمانيا، البرازيل، كندا، النرويج، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية واليابان أعضاء في لجنة الصياغة.

اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة

7- أحاطت اللجنة الفرعية علماً بإعلان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء.

8- وقد اعتمدت اللجنة الفرعية جدول الأعمال الوارد في المرفق ألف. وترد الوثائق المعروضة على اللجنة الفرعية ضمن المرفق جيم.

تقرير عن الأنشطة المتصلة بالتجارة في منظمة الأغذية والزراعة

9- عرضت الأمانة هذا البند من جدول الأعمال، بالاستناد إلى الوثيقة COFI:FT/XII/2010/2. وكان هذا البند قد أُدرج للمرة الأولى على جدول أعمال اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في دورتها الماضية، وقد رحّبت اللجنة الفرعية مجدداً بهذا البند.

10- وأثنت اللجنة الفرعية على المنظمة على الأنشطة الواسعة النطاق المتصلة بالتجارة التي اضطلعت بها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وهنّأ المندوبون بنوع خاص المنظمة على الدور الذي لعبته في التوصل إلى تحسين تصنيف مصايد الأسماك لدى المنظمة العالمية للجمارك، مسلّطين الضوء على ضرورة وجود إحصاءات تجارية دقيقة مفصلة لأسباب عديدة، من بينها إدارة مصايد الأسماك. وشجّع المندوبون المنظمة على مواصلة عملها وشدّدوا على ضرورة أن يشمل هذا التصنيف أنواعاً إضافية مثل أسماك القرش والشفنين البحري.

11- وشدّد الأعضاء على أهمية العمل الذي تقوم به المنظمة على صعيد بناء قدرات البلدان النامية، ولا سيما في ما يتعلق بالدخول إلى الأسواق، وبإضافة القيمة لصغار المنتجين في البلدان النامية. وشجّع العديد من الأعضاء المنظمة على إسناد أولوية أكبر في برنامج عملها للقطاع الصغير الحجم، بما يشمل القضايا التجارية. وأبرزت اللجنة الفرعية كم أنّ وجود معايير شفافة وغير تمييزية ومستندة إلى العلم هو أمر مفيد للتجارة الدولية وأنه ينبغي دعم البلدان النامية لإيجاد حلّ للمشاكل المتصلة بتنفيذ هذا النوع من المعايير. وفي هذا الصدد، أشار العديد من المندوبين بقلق إلى إمكانية أن تصبح التدابير من طرف واحد حاجزاً أمام التجارة الدولية. وأشار عدد من المندوبين إلى المساهمة الهامة من قبل شبكة FISH INFO لبناء القدرات الإقليمية، وشجّعوا المنظمة على مواصلة تقديم الدعم لهذه الشبكة وتنسيق عملها.

12- ورحبّ الأعضاء بعمل المنظمة بالنسبة إلى أسعار السمك، مشددين على أهمية الدراسات عن الطلب والعرض والأسعار بالنسبة إلى صانعي السياسات الخاصة بمصايد الأسماك.

13- وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية الاتفاق الملزم قانوناً بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه وهو اتفاق اعتمدته مؤتمر المنظمة في عام 2009 والدور الذي يمكن أن يؤديه هذا الاتفاق لزيادة استدامة مصايد الأسماك والتجارة.

14- وأشار المندوبون إلى الدور المتنامي لإصدار الشهادات وخطط التتبع الملازمة له، وإلى التكلفة والعبء الإضافيين اللذين يمكن أن يترتبا عن ذلك، وبخاصة على المنتجين في البلدان النامية، وبخاصة في القطاع الصغير الحجم. ورحبّ عدد من المندوبين بالتقدم المحرز في المشاورة التقنية التي عُقدت مؤخراً من أجل وضع خطوط توجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية.

15- وشجعت اللجنة الفرعية المنظمة على مواصلة السعي لكي يتكامل عملها المتصل بمصايد الأسماك مع العمل الذي تقوم به إدارات فنية أخرى في المنظمة، ومنظمات دولية أخرى مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي. وشجعت اللجنة الفرعية أيضاً المنظمة على السعي بشكل حثيث إلى معالجة القضايا العالمية مثل تغيير المناخ والأمن الغذائي. وشدد الأعضاء على الدور الهام الذي تضطلع به المنظمة لتوفير الخبرة الفنية المتخصصة لمنظمة التجارة العالمية، ولا سيما في المفاوضات الخاصة بالإعانات لمصايد الأسماك، واضعين في الحسبان الولاية والأدوار المختلفة والمميّزة لكل من هاتين المنظمتين. وشجّع كذلك العديد من المندوبين البلدان الأعضاء في المنظمة على توفير مزيد من الخبرات المتاحة لدى الإدارات الوطنية المعنية بمصايد الأسماك خلال المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية؛ كما دعوا المنظمة إلى تيسير هذه العملية من خلال عقد حلقات عمل متخصصة.

16- وشجّع الأعضاء على مزيد من التكامل والتعاون بين أمانتي اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، مسلّطين الضوء على ضرورة التركيز بقدر أكبر على دور تربية الأحياء المائية في الأسواق والتجارة على المستوى الدولي.

آخر التطورات في مجال تجارة الأسماك

17- أثنت اللجنة الفرعية على الأمانة على الوصف والتحليل الشاملين اللذين قدمتهما في الوثيقة COFI:FT/XII/2010/3 وأشارت إلى أنّ نهج سلسلة القيمة لا يزال مفيداً عند تحليل حالة التجارة الدولية. وأبرز المندوبون طبيعة قطاع مصايد الأسماك الذي يتسم بديناميكيته وحركيته وعالميته وبالأهمية المتزايدة لوجود أصحاب شأن غير حكوميين في سلسلة القيمة، خاصة في مرحلة ما بعد الصيد.

18- وأبرز الأعضاء أهمية استهلاك الأسماك لما لها من فوائد غذائية وصحية عديدة، مشيرين إلى عدد من السياسات والمبادرات الوطنية بهذا الصدد. وأشاد العديد من المندوبين بالدراسات التي أجرتها المنظمة وشبكة FISH INFO عن الأسواق المحلية والإقليمية، وبخاصة أسواق المدن الكبرى في البلدان النامية وشجّعوا على إجراء مزيد من الدراسات المماثلة. فهذا النوع من الأسواق يستحوذ على حصة متزايدة من التجارة الدولية ويتيح فرصاً هامة للمنتجين المحليين للأسماك. وأبرز عدد كبير من الأعضاء الدور الذي يمكن أن تضطلع به مصايد الأسماك الصغيرة الحجم للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي على المستويين المحلي والإقليمي.

19- وشدد الأعضاء على تنامي دور تربية الأحياء المائية في الإنتاج والتجارة والاستهلاك وضرورة أن يبرز هذا على النحو الصحيح في العمل في المستقبل، بما في ذلك التفاعلات بين المنتجات المستزرعة والطبيعية في التجارة الدولية والتسويق. وأشار بعض المندوبين إلى وجود التباس في التمييز بين الإنتاج المستزرع والطبيعي. وكان هناك تركيز على الدور المحوري للبلدان النامية في إنتاج الأسماك والمنتجات السمكية والاتجار بها. وشددت اللجنة الفرعية على الحاجة إلى خلق مناخ مشجّع لكي تتمكن البلدان النامية من المشاركة بصورة أفضل في التجارة العالمية. وقد أيدت دور المنظمة في

العمل على بناء القدرات الفنية بالنسبة إلى القضايا المتصلة بالتجارة والتسويق، بما في ذلك الوصول إلى الأسواق وزيادة الفوائد والقيم الناشئة عن موارد مصايد الأسماك في أي بلد من البلدان. وأشارت بعض الوفود إلى الخصائص المميزة للقطاع الصغير الحجم واحتياجاته في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. وتم تشجيع المنظمة على إيلاء عناية أكبر لهذا القطاع. وأعلن الأعضاء تأييدهم للتدابير التي تفضي إلى الوقاية من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه وأفادوا عن المبادرات الوطنية لاتخاذ هذا النوع من التدابير.

20- وشدد الأعضاء على أهمية وجود نظام تجاري شفاف وصلب ومنسق. وأشار بعض الأعضاء إلى الفوائد الكثيرة الناشئة عن تحرير التجارة. ورحّب الأعضاء بالتحليل المفصل للعلاقة بين مختلف أصحاب الشأن في سلسلة القيمة. كما رحّبت اللجنة الفرعية بعمل المنظمة بالنسبة إلى مؤشرات أسعار السمك وأشارت إلى ضرورة مواصلة هذا العمل والتوسّع فيه بموازاة إعطاء الأعضاء معلومات بصورة منتظمة. وأشار بعض المندوبين إلى الارتفاع الحاد المفاجئ في واردات بعض الأنواع والانعكاسات السلبية المحتملة لذلك على المنتجين المحليين.

21- وركّزت اللجنة الفرعية على كيفية الاستفادة من تحسين الحوار والتشاور بين البلدان الأعضاء في التجارة الدولية، محدّرة من اتخاذ تدابير من طرف واحد.

22- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية بخصوص الإعانات لمصايد الأسماك. وأشار بعض الأعضاء كذلك إلى ضرورة أن يُبرز هذا على النحو الصحيح واقع القطاع الصغير الحجم في البلدان النامية. وكان هناك ترحيب بدور المنظمة في توفير الخبرة والمهارات لمنظمة التجارة العالمية عند الطلب، خاصة في ما يتعلق بإدارة مصايد الأسماك. وأكد بعض الأعضاء الدور الهام الذي تضطلع به المنظمة لإعطاء تصور شامل يفيد المناقشات. وأشار بعض الأعضاء إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمة وأمانة الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية واقترحوا أن يكون هناك ترتيب مشابه بين المنظمة ومنظمة التجارة العالمية لكي تسدي من خلاله المنظمة المشورة والآراء عند الطلب بخصوص خطط إدارة مصايد الأسماك بموجب اتفاق يُبرم في وقت لاحق بخصوص الإعانات لمصايد الأسماك.

23- ورحّبت اللجنة الفرعية بالعمل المتواصل من قبل المنظمة في مجالي إصدار الشهادات والتتبّع. وشدد عدد كبير من المندوبين على ضرورة وجود معايير موحّدة أكثر في التجارة الدولية. وشجّع بعض الأعضاء على أن تكون نظم التتبّع أكثر تكاملاً.

تقرير عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال بطاقات التوسيم الإيكولوجي

24- عقب طلب تقدمت به لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثامنة والعشرين، عرضت الأمانة الوثيقة COFI:FT/XII/2010/4 التي تحدد مختلف الخيارات المطروحة لتقييم مدى تطابق نظم وضع بطاقات التوسيم

الإيكولوجي مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية الطبيعية التي أعدتها المنظمة (الخطوط التوجيهية). وفي حين أعلن بعض الأعضاء أنهم يفضلون أن تعتمد الأمانة على تقييم مدى تطابق الخطط الخاصة للتوسيم الإيكولوجي مع الخطوط التوجيهية الصادرة عن المنظمة، وافقت اللجنة الفرعية على هذا الأساس على أنه ينبغي لأمانة المنظمة أن تضع إطاراً لتقييم مدى تطابق نظم القطاعين العام والخاص لوضع بطاقات التوسيم الإيكولوجي مع الخطوط التوجيهية.

25- ووافقت اللجنة الفرعية أيضاً على أنه يتعين على الأمانة، كخطوة أولى في هذه العملية، الدعوة إلى عقد مشاورات للخبراء لبدء العمل بشأن إطار التقييم. وستنظر بعد ذلك لجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة والعشرين المقرر عقدها في يناير/كانون الثاني 2011 في ما تخرج به مشاورات الخبراء من نتائج. وتقدم لجنة مصايد الأسماك بعدها التوجيهات بشأن كيفية المضي قدماً في هذه المسألة. وشددت اللجنة الفرعية على أهمية أن تراعي المنظمة، عند اختيار الخبراء، التوازن الجغرافي الجيد ومجموعة واسعة من الخبرات من القطاعين العام والخاص (في مجالات الصيد والإنتاج والتجهيز والبيع بالتجزئة). وأكدت الأمانة على الحاجة إلى توفير موارد من خارج الميزانية ل مشاورات الخبراء والأنشطة ذات الصلة. وقد أشار عدد من الأعضاء إلى رغبتهم في البحث في إمكانية تقديم دعم مالي.

26- وأشار العديد من الأعضاء إلى الفائدة التي يمكن جنيها من وضع إطار مماثل لتقييم مدى تطابق نظم إصدار الشهادات مع الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، ومع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصايد الطبيعية الداخلية التي أعدتها المنظمة بعد اعتمادها.

27- وأشار العديد من الأعضاء إلى أهمية مواصلة العمل المتصل بتقييم مصايد الأسماك التي يوجد نقص في البيانات الخاصة بها، ولا سيما في حالة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم.

28- كما اتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة إحالة نتائج مشاورات الخبراء التي ستعقد في 25-27 مايو/أيار 2010 بشأن مشروع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصايد الطبيعية الداخلية، إلى لجنة مصايد الأسماك لكي تنظر فيها.

مراجعة اشتراطات النفاذ إلى الأسواق

29- عرضت الأمانة هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة COFI:FT/XII/2010/5، ولخصت آخر المستجدات على صعيد الأسماك، وسلامة الأغذية البحرية، وجودتها، وإصدار الشهادات لها، واشتراطات النفاذ إلى الأسواق. وأفادت عن الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة في هذا الميدان خلال السنتين الأخيرتين.

30- وأبدت اللجنة الفرعية دعمها لعمل المنظمة الرامي إلى مساندة أنشطة الدستور الغذائي لوضع مواصفات للأسماك، وسلامة الأغذية البحرية، وجودتها، والقدرة على تتبعها، بالإضافة إلى المشورة الفنية والتدريب وبناء القدرات في البلدان النامية، بما يمكنها من استيفاء شروط الأسواق الدولية عبر تطبيق ممارسات جيّدة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية حرصاً على سلامة المنتجات السمكية، وجودتها.

31- وأطلع عدد كبير من الأعضاء اللجنة الفرعية على الأنشطة والبرامج الجاري تنفيذها في بلدانهم في مجالات سلامة الأغذية وجودتها وإصدار الشهادات لها، بما في ذلك احتياجاتهم إلى الدعم المالي والتقني.

32- وشدّد عدد كبير من الأعضاء على أهمية الامتثال لقواعد منظمة التجارة العالمية بالنسبة إلى وضع المعايير حرصاً على شفافية النظم التجارية التي تشجّع على حماية المستهلك، وتتجنّب وجود حواجز تقنية مبطّنة أمام التجارة.

33- وأكّدت اللجنة الفرعية مجدداً أهمية العمل الذي يقوم به الدستور الغذائي للترويج للتوحيد والاستخدام أفضل المعلومات العلمية المتاحة من أجل وضع المواصفات وإصدار الشهادات.

34- وشدّد عدد من الأعضاء على ضرورة مراعاة الاحتياجات الخاصة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة الحجم بما يكفل استيفاء المحاصيل السمكية لهذه الشروط، التي ينبغي أن تراعي الواقع المحدد لهذه المصايد.

35- وأشار بعض الأعضاء إلى أهمية مساعدة الأعضاء على التعامل مع الأسباب الكامنة وراء عمليات الحجز والرفض عند الحدود من أجل تجنّب إحداث اضطرابات في التدفقات التجارية، وهو ما سيكفل سلامة الإمدادات السمكية إلى الأسواق الدولية وجودتها.

الخطوط التوجيهية لأفضل الممارسات في مجال التتبع المتكامل

36- وافقت اللجنة الفرعية على أنّ مبادرات التتبع هي أدوات مفيدة للتحقق من تكامل سلسلة التوريد وأشارت إلى أنها تُستخدم بشكل أساسي في قطاع مصايد الأسماك للمساعدة على بلوغ الأهداف المتعلقة بسلامة الأغذية واستدامتها على حد سواء. واتفق الأعضاء على الفوائد التي ينطوي عليها إدراج شروط التتبع ولكنهم أقرّوا أيضاً بأن شروط التتبع لأغراض ضمان سلامة الأغذية مختلفة بعض الشيء عن تلك التي ترتبط بالاستدامة. لذلك فإن دمج هذه الشروط ليس بالأمر البسيط. وأشار بعض الأعضاء إلى أنّ خطط التتبع التي أعدّها القطاع الخاص لاستخداماته الخاصة يمكن أن تشكل نماذج مفيدة للعمل المستقبلي في هذا المجال، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا لتبسيط مختلف شروط التتبع ودمجها معاً.

37- وأعرب العديد من الأعضاء عما ينتابهم من قلق إزاء الطريقة التي يتم بها وضع شروط التتبع وشددوا على ضرورة ضمان عدم تسببها في خلق حواجز غير ضرورية أمام التجارة. واعتبر العديد من الأعضاء أنه من المفيد التشاور مع أصحاب الشأن قبل تنفيذ شروط التتبع.

38- وأكد العديد من الأعضاء على التحديات التي تواجهها البلدان النامية في مجال التتبع، ولا سيما بالنسبة لقطاع مصايد الأسماك الصغيرة الحجم. وأعرب العديد من الأعضاء أيضاً عما يساورهم من قلق حيال العدد المتزايد من نظم التتبع التي تتم المطالبة بها ودعوا إلى ابتكار نهج منسق.

39- وأشار العديد من الأعضاء إلى تجاربهم الخاصة في مجال تطبيق نظم إصدار الشهادات. وأبلغ بعض الأعضاء عن الصعوبات التي يواجهونها في تنفيذ نظام مجلس الاتحاد الأوروبي رقم 2008/1005 المنفذ حديثاً والذي يقضي بإقامة نظام على مستوى الاتحاد الأوروبي لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

40- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للمنظمة أن تضطلع بدور مستمر في تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان التي تنفذ نظم التتبع أو التي تسعى إلى دمج نظم التتبع الخاصة بها. وينبغي للمنظمة أيضاً أن تتابع عن كثب التطورات التقنية وأن تقيم إمكانية تطبيقها في أنظمة التتبع.

آخر المعلومات عن الأنشطة المتصلة بالاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية

41- قدّمت الأمانة هذا البند من جدول الأعمال مشيرة إلى أنه، رغم بروز بعض النزاعات في السنوات الأخيرة، فإنّ التعاون بين المنظمة والاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية (اتفاقية التجارة الدولية) كان مثمراً وواسع النطاق. وأشاد الأعضاء في مداخلاتهم التي أعقبت ذلك بما أنجزته المنظمة من عمل لمعالجة المسائل المختلفة في سياق اتفاقية التجارة الدولية، واتفقوا على ضرورة أن يستمر هذا التعاون في المستقبل. وأبرزت اللجنة الفرعية الدور الرئيسي الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة في إدارة الأنواع المائيّة المستغلّة تجارياً. كما أبرزت اللجنة الفرعية الدور الهام للمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في مجال إدارة مصايد الأسماك ضمن نطاق الولاية الموكلة إليها. وأقرّت كذلك بدور اتفاقية التجارة الدولية كأداة عالمية لتنظيم التجارة الدولية في الأنواع المدرجة في القوائم الواردة ضمن المرفقات. وأشار بعض الأعضاء إلى أنّ اتفاقية التجارة الدولية يمكن أن تشكل تدبيراً إضافياً متصلاً بالتجارة لدعم عملية صون الأنواع السمكية. وأشار بعض الأعضاء أن ذلك ينطبق بصفة خاصة على الحالات المتقدمة إلى إدارة مصايد الأسماك المعتمدة على أفضل الممارسات.

42- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للعمل الممتاز الذي قام به فريق الخبراء الاستشاري التابع للمنظمة فيما يتعلق بالتقييم البيولوجي لمقترحات الإدراج في قوائم اتفاقية التجارة الدولية بالنسبة للأنواع المائيّة المستغلّة تجارياً.

ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الاستعراض من قبل فريق الخبراء الاستشاري والاستنتاجات التي توصّل إليها قد أسهمت مساهمة قيّمة في عملية اتخاذ القرارات من جانب الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية، وأيدت بشدّة مواصلة فريق الخبراء الاضطلاع بعمله.

43- ورأى عدد كبير من الأعضاء ضرورة أن يقوم فريق الخبراء الاستشاري بإبداء ملاحظات إضافية على الجوانب التقنية للاقتراحات (بالنسبة إلى المسائل البيولوجية والبيئية والتجارية ومسائل الإدارة، بالإضافة، ضمن الحدود الممكنة، إلى الفعالية المحتملة لصون الأنواع) بموجب ما نصّت عليه اختصاصات فريق الخبراء الاستشاري. وأيد عدد كبير من الأعضاء تدعيم فريق الخبراء، مشيرين في معظم الأحيان إلى اعتماد نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك. وحذّر بعض الأعضاء من أنه ينبغي إبقاء الاعتبارات التقنية منفصلة عن التقييمات العلمية والبيولوجية. واقترحوا اللجوء إلى عملية موازية كتقييم قضايا التجارة والإدارة. واقترح عدة أعضاء أن تنظر لجنة مصايد الأسماك في خيارات لدراسة هذه القضية. وأكدت اللجنة الفرعية أنّ استقلالية فريق الخبراء أمر في منتهى الأهمية، وأنه ينبغي للمنظمة السعي، عند الاقتضاء، إلى ضمان وجود الخبرة الإقليمية الكافية بالنسبة للأنواع قيد البحث.

44- وأيدت اللجنة الفرعية مساهمة أمانة المنظمة مساهمة نشطة في العملية ما بين الدورات التي أنشأتها اتفاقية التجارة الدولية لغرض توضيح تفسير معايير الإدراج في قوائم المرفق الثاني، وهو تفسير يسري على الأنواع المائية المستغلة تجارياً، وشدّدت على أن اعتماد تفسير متسق لهذه المعايير يكتسي أهمية كبرى بالنسبة إلى العمل الجاري من قبل فريق الخبراء الاستشاري التابع للمنظمة.

45- وأشار عدد من الأعضاء إلى ضرورة توضيح عبارة "Introduction from the Sea" (الإدخال من البحر) الواردة في اتفاقية التجارة الدولية. وقد تباينت آراء الأعضاء بشأن ما إذا كان يتعين على دولة الميناء أو دولة العلم أن تعمل بوصفها "الدولة المُدخل إليها" ("State of Introduction") وأبلغت الأمانة اللجنة الفرعية بأنها كانت قد دُعيت إلى أن تواصل مشاركتها بصفة مراقب وأن توفر المعلومات التقنية على النحو المطلوب في مجموعة العمل التابعة لاتفاقية التجارة الدولية والمعنية بالإدخال من البحر؛ وقد أيدت اللجنة الفرعية هذه المشاركة.

46- وفي ظلّ ازدياد المطالبة بإحراز مزيد من التقدم على صعيد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، وخطط العمل الدولية المرتبطة بها، أفاد العديد من الأعضاء أنهم وضعوا خطط عمل وطنية لأسماك القرش؛ وأحاط آخرون اللجنة الفرعية علماً باتخاذ مبادرات هامة لتقييم أسماك القرش وإدارتها خارج نطاق خطط العمل الوطنية. وأشار عدد من الأعضاء إلى أنّ الافتقار إلى البيانات وأدوات التعريف لا يزال يشكلّ عقبة أمام التنفيذ الفعال لتدابير صون أسماك القرش. وطلبت اللجنة الفرعية أن تبادر المنظمة إلى تجميع الأنظمة والأنشطة الحالية بحسب الدول والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في مجال صون أسماك القرش بصرف النظر عما إذا كانت قد اتخذت صفة رسمية في خطة عمل وطنية ما. وتمّ التذكير بأنّ القرارات الخاصة بمصايد الأسماك المستدامة الصادرة عن الدورات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، قد دعت في أكثر من دورة المنظمة إلى إعداد مثل هذا التقرير. واقترح بعض الأعضاء

إمكانية تنقيح الاستبيان عن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لاكتساب فهم أفضل للتحديات الماثلة أمام تنفيذ خطط العمل الوطنية.

47- وذكّرت اللجنة الفرعية بأن لجنة مصايد الأسماك كانت طلبت إلى الأمانة، في دورتها الخامسة والعشرين التي عُقدت في عام 2003، أن تنظر في العلاقة القائمة بين اتفاقية التجارة الدولية واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 واتفاق الأمم المتحدة للأرصدة السمكية، ووضعت في الحساب أن اتفاقية التجارة الدولية لا تأخذ في الاعتبار التطورات الدولية المتصلة بصون الأنواع المائية المستغلة تجارياً الواردة فيهما. وطلب من الأمانة أيضاً الاستمرار في تقديم المساعدة إلى البلدان النامية من أجل تنفيذ أنظمة اتفاقية التجارة الدولية وتحسين صون الأنواع المدرجة على قوائم الاتفاقية.

48- ورأى عدد كبير من الأعضاء أنه من الأنسب لمنظمة الأغذية والزراعة تمويل أنشطتها المتصلة بالاتفاقية، ولا سيما عقد اجتماعات فريق الخبراء الاستشاري التابع للمنظمة من البرنامج العادي، على اعتبار أن هذه الأنشطة باتت الآن وظيفة عادية من وظائف إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة، وينبغي تأديتها بمعزل عن توافر الأموال الخارجية. فردت الأمانة بأن تمويل هذه الأنشطة بشكل كامل من البرنامج العادي يفترض أن تُعيد لجنة مصايد الأسماك النظر في أولويات عمل المنظمة.

تجارة الأسماك والأمن الغذائي

49- رحّبت اللجنة الفرعية بإدراج الأمن الغذائي على جدول الأعمال، وأشادت بالنظرة الشاملة التي قدمتها الأمانة. وأكدت اللجنة الفرعية على أهمية تعزيز الأمن الغذائي، ودور قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المساهمة في تحقيق هذا الهدف عن طريق استهلاك الأسماك، وفرص العمل، والتجارة في هذا المجال. ولوحظ أن سياسات الأمن الغذائي وأطر التمويل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية كثيراً ما لا تدرج أو تدمج قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على نحو كافٍ في الإطار السياسي العام. ورحّبت الأعضاء بإدراج الأمن الغذائي على جدول أعمال مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين، وأبرزوا الحاجة إلى معالجة الشواغل المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ضمن إطار هذين البرنامجين.

50- وشدّد العديد من الأعضاء على أهمية الأسواق المحلية في تحقيق الأمن الغذائي الوطني، وعلى ضرورة المحافظة على القدرة التنافسية للقطاع الصغير الحجم والمشاركة في هذه الأسواق. ولاحظت اللجنة الفرعية أهمية دراسة سلسلة القيمة المبيّنة في التقرير بالنسبة لوضعي السياسات، وأكدت على جدوى إتباع نهج سلسلة القيمة ضمن تحليل الأمن الغذائي، وخاصة ضرورة كفاءة مشاركة النساء مشاركة كاملة على امتداد سلسلة القيمة.

51- وأشار عدد من الأعضاء، لدى عرضهم للتجارب الوطنية، إلى النتائج المشجعة التي تحققت من خلال البرامج والحملات الهادفة إلى زيادة الاستهلاك المحلي للأسماك. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الإدارة المستدامة، بما في ذلك الحد من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والممارسات الخاصة بالجمع المستدام والتجارة المسؤولة، هي شروط أساسية مسبقة لتحقيق الأمن الغذائي على المدى الطويل. وأشار بعض الأعضاء أيضاً إلى أهمية إصلاح الضوابط الخاصة بالإعانات لمصايد الأسماك من أجل تحقيق الأمن الغذائي على المدى الطويل.

52- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالدور المحوري الذي تؤديه تربية الأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي في المستقبل، وبضرورة تنفيذ السياسات التي تنهض بالتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية على المستوى العالمي، بما في ذلك في الأقاليم التي أصبح فيها إنتاج تربية الأحياء المائية محدوداً اليوم. كما سلّط بعض الأعضاء الضوء على ضرورة ضمان نوعية عوامل الإنتاج في قطاع تربية الأحياء المائية وسلامتها، ومنها مثلاً البذور والعلف، فضلاً عن الدور الحاسم لإدارة الأمراض السمكية.

53- ولاحظ العديد من الأعضاء أنه، بالإضافة إلى السياسات التي تزيد من إنتاج تربية الأحياء المائية، فمن الضروري أيضاً تحسين الاستخدام، والحد من النفايات وتطوير منتجات جديدة باستخدام الموارد الطبيعية والمستزعة المتاحة.

54- وأكدت اللجنة الفرعية أن بناء القدرات المؤسسية أمر لازم في كثير من الأحيان من أجل تحقيق الأمن الغذائي على المستوى الوطني، بالإضافة إلى تقديم مزيد من المساعدة التقنية. ورحّب الأعضاء بالبرامج المتاحة من الوكالات الإنمائية الوطنية ووكالات ومنظمات التمويل الدولية ومساهمتها في تعزيز الأمن الغذائي، لكنهم شددوا على ضرورة إدراج الاستدامة وترشيد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ضمن عملية تنفيذ هذه البرامج.

رصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

55- رحّبت اللجنة الفرعية بالوثيقة COFI:FT/XII/2010/9 التي تقترح استبياناً خاصاً بالتجارة لرصد تنفيذ المادة 11، وممارسات ما بعد الجمع والتجارة، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (المدونة).

56- واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة أن يوزّع الاستبيان الخاص بالتجارة مرة كل سنتين بالتناوب مع الاستبيان عن رصد التنفيذ الشامل للمدونة. لذلك سيظل الاستبيان الشامل والاستبيان الخاص بالتجارة منفصلين.

57- وأكدت اللجنة الفرعية على أهمية ضمان سرية الردود. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه ينبغي استخدام الاستبيان لرصد تنفيذ المدونة، ولتحديد المجالات التي ينبغي فيها تقديم المساعدة لبناء القدرات من أجل تنفيذ أحكام المدونة.

58- وقدمت اللجنة الفرعية اقتراحات تفصيلية بشأن الاستبيان، ستتخذ الأمانة ما يلزم من إجراءات بشأنها.

59- وتقدم أحد الأعضاء بعرض لتوفير موارد من خارج الميزانية تخصص للعمل المتصل بالاستبيان.

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك بوصفها جهازاً سلعيّاً دولياً وعلاقتها بالصندوق المشترك للسلع الأساسية

60- أعرب العديد من الأعضاء عن تقديرهم للعمل المضطلع به في إطار مشاريع محددة لمصايد الأسماك ممولة من الصندوق المشترك للسلع الأساسية، وسلطوا الضوء على تنفيذ تلك المشاريع بنجاح. وقدمت البلدان التي تم تحديدها في إطار المشروعين الجاري إعدادهما معلومات إضافية، وأشارت إلى التوقيت المناسب والفوائد المحتملة بالنسبة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في كل منها، وتوجهت بالشكر إلى اللجنة الفرعية، والصندوق المشترك للسلع الأساسية، والمنظمة لما قدمته من دعم لهذين المشروعين الإنمائيين.

61- وقد أقرت المشاريع الأربعة بأكملها. وأبرز الأعضاء أهمية النساء في سلسلة القيمة، وأعربوا عن تقديرهم لمشروع المسار السريع الذي من المتوقع أن يحسن دخل النساء المشاركات العاملات في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

62- ولوحظ أنّ الوثيقة COFI:FT/XII/2010/10 لم تشر إلى المشروعين الجاري إعدادهما، واللذين تمت الموافقة عليهما في الاجتماع الأخير للجنة الفرعية. وأفادت الأمانة أن الصندوق المشترك للسلع الأساسية رفض مشروعاً واحداً منهما يشمل المغرب والهند والبرازيل؛ في حين سيُعرض المشروع الثاني عن تنمية مصايد الأسماك الداخلية في آسيا، على اللجنة الاستشارية التابعة للصندوق المشترك للسلع الأساسية في يوليو/تموز 2010. وأفادت الأمانة كذلك بأنّ السبب في التأخير يعود إلى إدراج بلد آخر في المشروع وإلى ضرورة مراجعة الاقتراح.

63- وأعرب المراقب من الصندوق المشترك للسلع الأساسية عن تقديره لنوعية المشاريع التي أقرتها اللجنة الفرعية في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ولدى استعراضه سياسة الصندوق المشترك للسلع الأساسية، سلط الضوء على النهوض بالمؤسسات الصغيرة الحجم في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في التجارة الدولية والتسويق المحلي والتجارة الإقليمية البيئية والقيمة المضافة في البلدان النامية.

أي مسائل أخرى

64- أعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للسيد Nomura لقيادته المقتدرة لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتفانيه ودعمه للجنة مصايد الأسماك ولجنتيها الفرعيتين. وتمنوا له جميعاً تقاعداً صحياً ومثمراً.

موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة

65- سيحدد المدير العام موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة بالتشاور مع الرئيس وعلى ضوء الجدول الزمني للاجتماعات الدولية.

اعتماد التقرير

66- اعتمد التقرير في 30 أبريل/نيسان 2010.

المرفق ألف

جدول الأعمال

- 1- افتتاح الدورة
- 2- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والمقرر
- 3- اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة
- 4- تقرير عن الأنشطة المتصلة بالتجارة في منظمة الأغذية والزراعة
- 5- آخر التطورات في مجال تجارة الأسماك
- 6- تقرير عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال بطاقات التوسيم الإيكولوجي
- 7- مراجعة اشتراطات النفاذ إلى الأسواق
- 8- الخطوط التوجيهية لأفضل الممارسات في مجال التتبع المتكامل
- 9- آخر المعلومات عن الأنشطة المتصلة بالاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية
- 10- تجارة الأسماك والأمن الغذائي
- 11- رصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد
- 12- اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك بوصفها جهازاً سلعياً دولياً وعلاقتها بالصندوق المشترك للسلع الأساسية
- 13- أية مسائل أخرى
- 14- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة
- 15- اعتماد التقرير

المرفق بـ

قائمة المندوبين والمراقبين

MEMBERS OF THE COMMITTEE/

اعضاء اللجنة

ARGENTINA/الأرجنتين

Norberto Gustavo YAUHAR
Subsecretario de Pesca y Acuicultura de la Nación
Subsecretaría de Pesca y Acuicultura de la Nación
Ministerio de Agricultura, Ganadería y Pesca
Paseo Colón 982, Anexo Jardín
Buenos Aires
Phone: +54 11 43492580
Email: nyauhar@minagri.gob.ar

Hector Marcelo SANTOS
Ingeniero Agrónomo
Director Nacional de Coordinación Pesquera
Subsecretaría de Pesca y Acuicultura de la Nación
Ministerio de Agricultura, Ganadería y Pesca
Av. Paseo Colón 982
1063 Buenos Aires
Phone: +54 11 43492330
Email: marcsan@minagri.gob.ar

Ms Elisa Guillermina CALVO
Licenciada en Economía
Directora de Economía Pesquera
Subsecretaría de Pesca y Acuicultura de la Nación
Ministerio de Agricultura, Ganadería y Pesca
Paseo Colón 982, Anexo Jardín
Buenos Aires
Phone: +54 11 4349 2476
Email: elical@minagri.gob.ar

Juan Miguel CASSISSA
Ministro
Dirección de Temas Económicos Especiales
Ministerio de Relaciones Económicas Internacionales
Esmeralda 1212, Piso 9, Oficina 917
Buenos Aires
Phone: +54 11 4819 7614
Email: dites@mrecic.gov.ar

Carlos Federico TAGLE
Ministro
Especiales
Ministerio de Relaciones Económicas Internacionales
Esmeralda 1212, Piso 9, Oficina 917
Buenos Aires
Phone: +54 11 4819 7607
Email: dites@mrecic.gov.ar

Lino Hernán VILLAGRA
Subsecretaria de Pesca y Acuicultura de la Nación
Ministerio de Agricultura, Ganadería y Pesca
Paseo Colón 982, Anexo Jardín
Buenos Aires
Phone: +54 11 4349 2075
Email: lhvilla@minagri.gob.ar

Ramiro SÁNCHEZ
Director Nacional de Planificación Pesquera
Subsecretaría de Pesca y Acuicultura de la Nación
Ministerio de Agricultura, Ganadería y Pesca
Paseo Colón 982, Anexo Jardín
Buenos Aires
Phone: +54 11 43492439
Email: rasanc@minagri.gob.ar

BRAZIL/البرازيل

Altemir GREGOLIN
Ministro de Pesca y Acuicultura
Ministerio de Pesca y Acuicultura
Esplanada dos Ministérios, bloco D,
4 andar
Brasilia
Phone: +55 61 3218 3801
Email: altemir.gregolin@mpa.gov.br

Francisco Osvaldo ALVES BARBOSA
Asesoría Internacional
Ministerio de Pesca y Acuicultura
Esplanada dos Ministérios, bloco D,
4 andar
Brasilia
Phone: +55 61 3218 3806
Email: francisco.osvaldo@mpa.gov.br

Francisco ABRAÃO GOMES DE
OLIVEIRA NETO
Coordinador de Comercialización
Ministerio de Pesca y Acuicultura
Quadra 2, Lote 10, Bloco "J" Ed. Carlton
Tower - 10 andar
Brasilia
Phone: +55 61 2023 3645
Email: abraao.oliveira@mpa.gov.br

Ms Andrea SALDANHA DA GAMA
WATSON
Consejera Agrícola
Agricultura – Embajada del Brasil
Cerrito 1350
Buenos Aires
Phone: +54 11 4515-2515
Email: awatson@embrasil.org.ar

CANADA/كندا

Ms Angela BEXTEN
Assistant Director, International Fisheries
Policy
International Affairs Directorate
Fisheries and Oceans Canada
200 Kent Street
Station 14W095
Ottawa, Ontario
K1A 0E6
Phone: +1 613 993 3050
Email: angela.bexten@dfo-mpo.gc.ca

Joe HAWKINS
Assistant Director, International Trade
Relations Bureau
International Affairs Directorate
Fisheries and Oceans Canada
200 Kent Street
Station 14W095
Ottawa, Ontario
K1A 0E6
Phone: +1 613 990 6280
Email: joe.hawkins@dfo-mpo.gc.ca

CHAD/تشاد

Ms Flore KOUMATEY IRE
Directrice des Pêches
Ministère de l'Environnement et des
Ressources Halieutiques
BP 447
N'djamena
Phone: +235 2522296
Email: koumateydjawa@yahoo.fr

CHILE/شيلي

Alejandro GERTOSIO RAMIREZ
Jefe de Departamento de Análisis Sectorial
Subsecretaría de Pesca
Bellavista 168, piso 19
Valparaiso
Phone: +56 32 2502762
Email: agertosio@subpesca.cl

Rodrigo ZAMORA GOMEZ
Ingeniero Pesquero
Area Técnica y Estudios
Sociedad Nacional de Pesca
Barros Errázuriz 1954, Oficina 206
Providencia, Santiago de Chile
Phone: +56 02 5960690
Email: rzamorasonapesca.cl

CHINA/الصين

Dong JINGHE
Director
Bureau of Fisheries
Ministry of Agriculture
No11 Nongzhanguan Nanli
Chaoyang district
100125, Beijing
Phone: +86 10 591 92975
Email: dongjinhe@agri.gov.cn

Zhu YAPING
Bureau of Fisheries
Ministry of Agriculture
No11 Nongzhanguan Nanli
Chaoyang district
100125, Beijing
Phone: +86 1059192925
Email: fishmarket@agri.gov.cn

COLOMBIA/كولومبيا

Ms Martha Lucia DE LA PAVA
ATEHORTUA
Instituto Colombiano de Desarrollo Rural
INCODER
Subgerencia Pesca y Acuicultura
El Can – Av. El Dorado, antiguo Edificio
INCORA
Bogotá
Phone: +57 1 383 0444
Email: mdelapava@incoder.gov.co

Ms Ana Isabel SANABRIA OCHOA
Ministerio de Ambiente, Vivienda y
Desarrollo Territorial
Calle 37 N° 8-40
Bogotá
Phone: +57 1 332 3400 ext. 2332
Email: ansanabria@minambiente.gov.co

DOMINICAN REPUBLIC/الجمهورية الدومينيكية

Mario HENÁNDEZ LEÓN
Ministro Consejero
Embajada de la República Dominicana
Av. Santa Fe 830 – 7° piso
Buenos Aires
Phone: +54 11 4312-9378
Email: mrhernandez@fibertel.com.ar

EL SALVADOR/السلفادور

Guillermo RUBIO FUNES
Embajador de El Salvador en Argentina
Ministerio de Relaciones Exteriores de El
Salvador
Rodriguez Peña 1627
Buenos Aires
Phone: +54 1 48132525
Email: elsalvador@fibertel.com.arg

EUROPEAN UNION (MEMBER ORGANIZATION) /

الاتحاد الأوروبي (منظمة عضو)

Xavier GUILLOU
Markets and Trade
Directorate-General for Maritime Affairs
and Fisheries
Rue Joseph II, 99
B-1000 Brussels
Phone: +32 2 2950325
Email: xavier.guillou@ec.europa.eu

Christian RAMBAUD
Head of Unit
Markets and Trade
Directorate-General for Maritime Affairs
and Fisheries
Rue Joseph II, 99
B-1000 Brussels
Phone: +32 2 2960545
Email: christian.rambaud@ec.europa.eu

GERMANY/ألمانيا

Rüdiger KEUNECKE
Ministry of Food, Agriculture and
Consumer Protection
Rochusstr. 1
D-53123
Bonn
Email: 621@bmelv.bund.de
ruediger.keunecke@diplo.de

GHANA/غانا

Ms Matilda QUIST
Assistant Director of Fisheries
Ministry of Food and Agriculture
PO Box CO160
Tema
Phone: +233 208112230
Fax: +233 22202317
Email: matildaquist@yahoo.co.uk

HONDURAS/هندوراس

Ms Maria Gabriela PINEDA
Dirección General de Pesca y Acuicultura
Secretaría de Agricultura y Ganadería
Blvd Miraflores, Av. La Fao
Tegucigalpa, MDC
Phone: +504 2393843/2391982
Email: mppgpicchi@hotmail.com

INDIA/الهند

Tarun SHRIDHAR
 Joint Secretary
 Department of Animal Husbandry,
 Dairying and Fisheries
 Ministry of Agriculture
 Room N°221 – A Krishi Bhawan
 110001 New Delhi
 Phone: +91 11 23381994
 Email: tshridhar@gmail.com

INDONESIA/إندونيسيا

Ms Artati WIDIARTI
 Deputy Director for Domestic Marketing
 Analysis and Information
 Ministry of Marine Affairs and Fisheries
 Jl. Medan Merdeka Timur 16
 Jakarta 10110
 Phone: +62 21 3500163
 Email: artati99@dkp.go.id

Joevi ROEDYATI
 Embajada de Indonesia
 M. Ramón Castilla 2901
 Buenos Aires
 Phone: +54 4807 2211
 Email: joevi2001@hotmail.com

JAPAN/اليابان

Akihiro MAE
 Counsellor
 Fisheries Policy Planning Department
 Fisheries Agency
 1-2-1 Kasumigaseki, Chiyoda-ku
 100-8907 Tokyo
 Phone: +81 3 3501 1961
 Email: akihiro_mae@nm.maff.go.jp

Haruo TOMINAGA
 Assistant Director
 International Affairs Division
 Fisheries Agency of Japan
 1-2-1 Kasumigaseki, Chiyoda-ku
 100-8907 Tokyo
 Phone: +81 3 3591 1086
 Email: haruo_tominaga@nm.maff.go.jp

MALAYSIA/ماليزيا

Dato' Ahamad SABKI BIN MAHMOOD
 Deputy Director General of Fisheries
 Malaysia (Development)
 Department of Fisheries Malaysia
 6th Floor, Tower Block 4G2
 Wisma Tani, Precinct 4
 62628 Putrajaya
 Phone: +603 8870 4005
 Email: tkpp01@dof.gov.my

MOROCCO/المغرب

Ms Aicha ALAOUI METERAJJI
 Cadre à la Direction de la Coopération et
 des Affaires Juridiques
 Ministère de l'Agriculture et de la Pêche
 Maritime
 Département de la Pêche Maritime
 B.P. 476 Agdal - Rabat Agdal
 10110 Rabat
 Phone: +212 661057960
 Email: meterajji@mpm.gov.ma

Ms Khadija TOUZANI
 Chef de Service de la Promotion
 Commerciale et de la Vulgarisation
 Ministère de l'Agriculture et de la Pêche
 Maritime
 Département de la Pêche Maritime
 B.P. 476 Agdal - Rabat Agdal
 10110 Rabat
 Phone: +212 37688275
 Email: touzani@mpm.gov.ma

MEXICO/المكسيك

Alejandro QUIROZ SORIANO
 Coordinación de Asuntos Internacionales
 Instituto Nacional de Pesca
 Pitagoras 1320 – 3° piso, Colonia
 Santa Cruz Atoyac. Benito Juárez, DF
 Phone: +55 38 719556/16
 Email: alequirozs@yahoo.com.mx

Ms Alma Margarita CARVALHO SOTO
 Primer Secretario – Embajada de México
 Secretaría de Relaciones Exteriores de
 México
 Arcos 1650, Belgrano
 Buenos Aires
 Phone: 54 114118-8816
 Email: acarvalho@embamex.int.ar

Germán Marcos López Fernández Guerra
Planeación – CONAPESCA
Lluvia 225 bis
México DF
Phone: +52 91170515
Email: sagarpa@conapesca.gob.mx

NAMIBIA/ناميبيا

Ms Aina IPINGE
Deputy Director of Policy Planning and
Economics
Ministry of Fisheries and Marine
Resources
Brendan Simbwaye Square CNR of
Uhland and Goeth Street, Block C
Windhoek
Phone: +264 61 2053129
Email: auulenga@mfmr.gov.na

Ms Rauna MUKUMANGENI
Chief Economist
Ministry of Fisheries and Marine
Resources
Brendan Simbwaye Square CNR of
Uhland and Goeth Street, Block C
Windhoek
Phone: +264 61 20539911/3083
Email: rmukumangeni@mfmr.gov.na

NEW ZEALAND/نيوزيلندا

Alastair MACFARLANE
General Manager
Trade and Information
NZ Seafood Industry Council
Private Bag 24-901
74 Cambridge Terrace
Wellington 6142
Phone: +64 43854005
Email: alastair.macfarlane@seafood.co.nz

Ms Jane WILLING
Director
International Fisheries
Ministry of Fisheries
PO Box 1020
101-103 The Terrace
Wellington
Phone: +64 4 819 4651
Email: jane.willing@fish.govt.nz

NIGERIA/نيجيريا

Frederick FOLAJIMI ADEYEMI
Acting Director of Fisheries
Federal Department of Fisheries
Area Eleven, P.M.B. 135
Garki
Abuja
Phone: +234 703 2902444
Email: adeyemifisher@yahoo.com

Ms Abiodun Oritsejemine CHEKE
Assistant Director of Fisheries (Fish
Trade)
Federal Department of Fisheries
Area Eleven, P.M.B. 135
Garki
Abuja
Phone: +234 803 4032256
Email: abbeycheke@yahoo.com

NORWAY/النرويج

Ms Astrid HOLTAN
Deputy Director General
Department of aquaculture, seafood and
market
Ministry of Fisheries and Coastal Affairs
PO Box 8118
0032 Oslo
Phone: +47 22246482
Email: ah@fkd.dep.no

Ms Ane STORVESTRE BJORKUM
Adviser
Department of Aquaculture, Seafood and
Markets
Ministry of Fisheries and Coastal Affairs
PO Box 8118
0032 Oslo
Phone: +47 22249585
Email: asb@fkd.dep.no

PANAMA/بنما

Ms Sayira ORTIZ LINARES
Departamento de Control y Cumplimiento
Dirección General de Marina Mercante
Autoridad Marítima de Panamá
Av. Omar Torrijos Herrera
Edificio Pan Canal Plaza, Piso 1,
Oficina 107
Panama
Phone: +507 5015029
Email: sortiz@amp.gob.pa

Ms Reyes Arturo VALVERDE BATISTA
 Dirección de Planificación
 Autoridad de los Recursos Acuáticos
 Transistmica, Calle Paso Elevado
 Panama
 Phone: +507 511 6000
 Email: areyes@arap.gob.pa

Ms Gina VERGARA
 Departamento de Control y Cumplimiento
 Dirección General de Marina Mercante
 Autoridad Marítima de Panamá
 Av. Omar Torrijos Herrera
 Edificio Pan Canal Plaza, Piso 1,
 Oficina 106
 Panama
 Phone: +507 6676 3421
 Email: gvergarab@amp.gob.pa

PARAGUAY/باراغواي

Ms Miriam ROMERO
 Directora de Pesca y Acuicultura
 Secretaría del Ambiente
 Madame Lynch No.3500
 Asunción
 Phone: +595 21615806
 Email: miriamtromero@hotmail.es

PERU/بيرو

Raúl Armando FLORES ROMANÍ
 Dirección General de Extracción y
 Procesamiento Pesquero
 Ministerio de la Producción
 Calle Uno Oeste No. 60
 Urb. Corpac, San Isidro
 Lima
 Phone: +51 1 616 2222 anexo 1213
 Email: rflores@produce.gob.pe

Ms Ariela RUIZ CARO R.
 Agregada para Asuntos Económicos
 Embajada del Perú
 Av. Del Libertador 1720
 01425 Buenos Aires
 Phone: +54 11 4802 2000
 Email: arielaruizcaro@embajadadel
 peru.int.ar

PHILIPPINES/الفلبين

Edwyn B. ALESNA
 Fisheries Quarantine and Wildlife
 Regulations Section
 Bureau of Fisheries and Aquatic Resources
 Department of Agriculture
 PCA Annex Building, Elliptical Road,
 Diliman, Quezon city 1101
 Phone: +63 2 4552887
 Email: edwyn_alesna@yahoo.com

REPUBLIC OF KOREA/جمهورية كوريا

Jong Hyuk BAE
 Embassy of the Republic of Korea to the
 Argentine Republic
 AV. Del Libertador 2395
 Buenos Aires
 Phone: +54 11 4802 8062
 Email: bjhs@hotmail.com

Seong-Kwae PARK
 Fisheries Trade Expert
 Faculty of Marine Business and
 Economics
 Pukyong National University
 599-1 Daeyeon-3Dong, Nam-Gu
 Busan 608-737
 Phone: +82 516295958
 Email: skpark@pknu.ac.kr

SENEGAL/السنغال

Aliou DIOUF
 Ingenieur – Pêche et Aquaculture
 Chef - Division Promotion et Valorisation
 des produits
 Direction des Industries de Transformation
 de la Pêche (DITP)
 Ministère de l'économie maritime,
 de la pêche et des transports maritimes
 Cité SHS, Golf Nord, villa n° 146
 Dakar
 Phone: +221 338 530801
 Email: fatick05@yahoo.fr

Ousmane NDIAYE
 Conseiller technique No.1 du Ministre de
 l'Economie maritime, de la Pêche et des
 Transport maritimes
 Ministère de l'Économie maritime,
 de la Pêche et des Transports maritimes
 Building administratif, 4ème étage
 Dakar
 Phone: +221 338495079
 Email: ndiayecounda@yahoo.fr

SPAIN/إسبانيا

Ms Carmen RODRÍGUEZ MUÑOZ
 Jefe de Área
 Subdirección General de Economía
 Pesquera
 Dirección General de Ordenación Pesquera
 Secretaría General del Mar
 Ministerio de Medio Ambiente y Medio
 Rural y Marino
 c/Velazquez 147
 Madrid
 Phone: +34 913473694
 Email: carmenr@mapa.es

Alfonso ANAYA TURRIENTES
 Consejero de Medio Ambiente y Medio
 Rural y Marino – Embajada de España
 Av. J. Figueroa Alcorta 3102
 Buenos Aires
 Phone: +54 11 4809 4980/81
 Email: embespa@mapya.com.ar

SYRIAN ARAB REPUBLIC/

الجمهورية العربية السورية

Muhammad DAYOUB
 1er Secretario
 Embajada de la República Árabe Siria
 Av. Callao 956
 Buenos Aires
 Phone: +54 4813 2113
 Email: embajadasiria@speedy.com.ar

TUNISIA/تونس

Slim Ben JAAFAR
 Encargado de Negocios a.i.
 Embajada de Túnez
 Ciudad de la Paz 3086
 Buenos Aires
 Phone: +54 11 4544 2618
 Email: atbuenosaires@infovia.com.ar

UNITED KINGDOM/المملكة المتحدة

Malcolm LARGE
 National Accounts Manager
 Sea Fish Industry Authority
 18 Logie Mill, Logie Green Road
 Edinburgh EH74HG
 Phone: +44 1772 798924
 Email: m_large@seafish.co.uk

UNITED REPUBLIC OF

TANZANIA/جمهورية تنزانيا المتحدة

Ezra K. MUTAGWABA
 Fisheries Development Division
 Ministry of Livestock Development and
 Fisheries
 Mandela Road (Temeke Veterinary Area)
 Dar-Es-Salaam
 Phone: +255 655 390 476
 Email: ezramutagwaba@hotmail.com

UNITED STATES OF AMERICA/

الولايات المتحدة الأمريكية

Ms Nancy K DAVES
 Capacity Building Coordinator
 Office of International Affairs
 NOAA – Fisheries Service
 1315 East West Highway (F/IA)
 Silver Spring, MD 20910
 Phone: +301-713-9090
 Email: nancy.daves@noaa.gov

Ms Laura NOGUCHI
 Division of Management Authority
 U.S. Fish and Wildlife Service
 4401 N. Fairfax Dr. Room 212
 Fairfax, VA 22203
 Phone: +1 703 358 2028
 Email: laura_noguchi@fws.gov

Greg SCHNEIDER
 Senior International Trade Specialist
 NOAA Fisheries Service
 1315 East-West Highway
 Silver Spring, MD20910
 Phone: +1 301 713 9090
 Email: greg.schneider@noaa.gov

Ms Deirdre WARNER-KRAMER
Senior Foreign Affairs Officer
Office of Marine Conservation
US Department of State
Washington DC 20520 7878
Phone: +202 6472883
Email: warner-kramerm@state.gov

URUGUAY/أوروغواي

Rolando Daniel GILARDONI
Director Nacional de Recursos Acuáticos
Dirección Nacional de Recursos Acuáticos
Ministerio de Ganadería, Agricultura y
Pesca
Montevideo
Phone: +598 2 4092969
Fax: +598 2 4013216
Email: dgilardoni@dinara.gub.uy

VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF)/جمهورية فنزويلا البوليفارية

Ms Aurifranco MEAÑO BORRERO
Embajada de Venezuela
Virrey Loreto 2035
Buenos Aires
Phone: +54 11 47884944
Email: aurifrancymb@hotmail.com

Ms María Inés NOVAS
Oficina de Relaciones Internacionales
Instituto Socialista de la Pesca y
Acuicultura
INSOPESCA
Av. Principal del Bosque, Torre Credicard,
Piso 9, El Bosque
Caracas
Phone: +212 952 0707 ext1440
Email: orinsopesca@gmail.com

ZAMBIA/زامبيا

Timothy PHIRI
Chief Fisheries Training Officer
Ministry of Livestock and Fisheries
Development
Department of Fisheries
PO Box 350100
Chilanga
Phone: +260 211278618
Email: tim_phiri2005@yahoo.com

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES/

ممثلو الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

WORLD BANK GROUP/

مجموعة البنك الدولي

Kieran KELLEHER
Fisheries Team Leader
Agriculture and Rural Development
Department
Washington DC
United States of America
Phone: +202 473 9180
Email: kkelleher@worldbank.org

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS/

مراقبون من المنظمات الحكومية الدولية

ANDEAN COMMUNITY/مجموعة الأنديز

Víctor SALAZAR
Comercio y Producción de Bienes
Secretaría General
Paseo de la República 3895
San Isidro
Lima
Peru
Phone: +511 411 1400
Email: vsalazar@comunidadandina.org

CENTRE FOR MARKETING INFORMATION AND ADVISORY SERVICES FOR FISHERY PRODUCTS IN LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN/

مركز معلومات السوق والخدمات الاستشارية الخاصة

بالمنتجات السمكية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

Nelson AVDALOV
Departamento de Proyectos
Director de Proyectos
INFOPECA
Julio Herrera y Obes 1296,
Montevideo
Uruguay
Phone: +598 2 9028701
Email: nelson.avdalov@infopesca.org

Santiago CARO
 Director del Departamento de Información
 y Promoción Comercial
 INFOPESCA
 Julio Herrera y Obes 1296,
 Montevideo
 Uruguay
 Phone: +598 2 9028701
 Email: santiago.caro@infopesca.org

Javier LOPEZ
 Asesor Técnico
 Departamento de Información y
 Promoción Comercial
 INFOPESCA
 Julio Herrera y Obes 1296,
 Montevideo
 Uruguay
 Phone: +598 2 9028701
 Email: javier.lopez@infopesca.org

Ms Graciela PEREIRA
 Departamento de Proyectos
 Asesor Técnico
 INFOPESCA
 Julio Herrera y Obes 1296
 Montevideo
 Uruguay
 Phone: +598 2 9028701
 Email: graciela.pereira@infopesca.org

Roland WIEFELS
 Director General
 INFOPESCA
 Julio Herrera y Obes 1296,
 Montevideo
 Uruguay
 Phone: +598 2 9028701
 Email: roland.wiefels@infopesca.org

**COMISIÓN TÉCNICA MIXTA DEL
 FRENTE MARINO (CTMFM)/**

الهيئة الفنية المختلطة للجبهة البحرية

Álvaro FERNÁNDEZ GARCÍA
 Presidente
 CTMFM
 Juncal 1355 of 604
 Montevideo
 Uruguay
 Phone: +5982 9080794
 Email: svm5@adinet.com.uy

Carlos Alfredo CARRASCO
 Embajador
 Delegación Argentina
 CTMFM
 Esmeralda 1212, Piso 11 Oficina 1111
 Buenos Aires
 Argentina
 Phone: +541148197518/7294
 Email: cca@mrecic.gov.ar

**COMMISSION FOR THE
 CONSERVATION OF ANTARCTIC
 MARINE LIVING RESOURCES/**

هيئة صيانة الموارد البحرية الحية في القطب الجنوبي

Enrique MARSHOFF
 Dirección General de Asuntos Antárticos
 Instituto Antártico Argentino
 Cerrito 1248
 Buenos Aires
 Argentina
 Phone: +54 11 4812 0071
 Email: marschoff@dna.gov.ar

COMMON FUND FOR COMMODITIES

الصندوق المشترك للسلع الأساسية (CFC)

Nianjun SHEN
 PO Box 74656
 Stadhouderskade 55
 1072AB Amsterdam
 Netherlands
 Phone: +31 20 5754952
 Email: apo@common-fund.org

**INTERGOVERNMENTAL
 ORGANIZATION FOR MARKETING
 INFORMATION AND COOPERATION
 SERVICES FOR FISHERY PRODUCTS
 IN AFRICA (INFOSA)/**

المنظمة الحكومية الدولية لمعلومات السوق والخدمات

التعاونية الخاصة بالمنتجات السمكية في أفريقيا

Satish HANOOMANJEE
 Team Leader, INFOSA
 89 John Meinert Street
 West Windhoek
 Namibia
 Phone: +264 61 279 430
 Email: s.hanoomanjee@infosa.org.na

**LATIN AMERICAN ORGANIZATION
FOR FISHERIES DEVELOPMENT
(OLDEPESCA)/**

منظمة تنمية مصايد الأسماك في أمريكا اللاتينية

Angel RIVERA BENAVIDES
Director Ejecutivo
OLDEPESCA
Av. Petit Thovars 115
Lima 1
Peru

**OBSERVERS FROM INTERNATIONAL
NON GOVERNMENTAL
ORGANIZATIONS/**

الاجتماع غير الرسمي للمراقبين

من المنظمات الدولية غير الحكومية

**INTERNATIONAL COALITION OF
FISHERIES ASSOCIATIONS/**

الائتلاف الدولي لرابطات مصايد الأسماك

Stetson TINKHAM
Executive Secretary
ICFA
7918 Jones Branch Drive, Suite 700
McLean, Virginia 22102
United States of America
Phone: +1 703 459 4370
Email: stinkham@nfi.org

Rhung-Jieh WOO
Professor
ICFA
7918 Jones Branch Drive, Suite 700
McLean, Virginia 22102
United States of America
Phone: +1 703 752 8892
Email: rjwoo@agec.ntu.edu.tw

**INTERNATIONAL FISHMEAL AND
FISH OIL ORGANISATION/**

المنظمة الدولية لدقيق السمك وزيت السمك

Jorge MORA
Operations Director
IFFO
Av. Javier Prado Oeste 2442
Lima 27
Peru
Phone: +511 261 2970
Email: jmora@iffo.net

إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

Ichiro NOMURA
Phone: +39 06 570 56423
Email: ichiro.nomura@fao.org

المدير العام المساعد، إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

Lahsen ABABOUC
Phone: +39 06570 54157
Email: lahsen.ababouch@fao.org

رئيس، المنتجات والتجارة والتسويق

Jorge GONZALEZ DE LA ROCHA
Phone: +54 11 48013330
Email: FAO-AR@fao.org

ممثل منظمة الأغذية والزراعة في الأرجنتين

Ms Johanne FISCHER
Phone: +39 06570 54851
Email: johanne.fischer@fao.org

موظف أول موارد مصايد الأسماك، مصايد الأسماك البحرية والداخلية

Ms Helga JOSUPEIT
Phone: +39 06570 56313
Email: helga.josupeit@fao.org

موظف صناعات سمكية، المنتجات والتجارة والتسويق

Stefania VANNUCCINI
Phone: +39 06570 54949
Email: stefania.vannuccini@fao.org

إحصائي مصايد أسماك (سلع)، الإحصاءات والمعلومات

الأمانة

William EMERSON
Phone: +39 06570 56689
Email: william.emerson@fao.org

الأمين، المنتجات والتجارة والتسويق

Audun LEM
Phone: +39 06570 52692
Email: audun.lem@fao.org

الأمين المساعد، المنتجات والتجارة والتسويق

Raschad AL KHAFI
Phone: +39 06570 55105
Email: raschad.alkhafaji@fao.org
Gloria LORIENTE
Phone: +39 06570 54163
Email: gloria.loriente@fao.org

موظف اتصال واجتماعات، السياسات والاقتصاديات والمؤسسات

خدمات السكرتارية، المنتجات والتجارة والتسويق

Romina CAVIGLIA
Phone: +54 11 4349 2513
Email: rcavig@minagri.gob.ar

خدمات السكرتارية، وزارة الزراعة والتربية الحيوانية ومصايد الأسماك

Paola CHIARELLA
Phone: +54 11 4801 3330/3888
Email: paola.chiarella@fao.org

خدمات السكرتارية، ممثلية المنظمة في الأرجنتين

المرفق جيم

قائمة الوثائق

جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتان	COFI:FT/XII/2010/1
تقرير عن الأنشطة المتصلة بالتجارة في منظمة الأغذية والزراعة	COFI:FT/XII/2010/2
آخر التطورات في مجال تجارة الأسماك	COFI:FT/XII/2010/3
تقرير عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال بطاقات التوسيم الإيكولوجي	COFI:FT/XII/2010/4
مراجعة اشتراطات النفاذ إلى الأسواق	COFI:FT/XII/2010/5
الخطوط التوجيهية لأفضل الممارسات في مجال التتبع المتكامل	COFI:FT/XII/2010/6
آخر المعلومات عن الأنشطة المتصلة بالاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية	COFI:FT/XII/2010/7
تجارة الأسماك والأمن الغذائي	COFI:FT/XII/2010/8
رصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد	COFI:FT/XII/2010/9
اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك بوصفها جهازاً سلعياً دولياً وعلاقتها بالصندوق المشترك للسلع الأساسية	COFI:FT/XII/2010/10
قائمة الوثائق المؤقتة	COFI:FT/XII/2010/Inf.1 Rev.1
قائمة المندوبين والمراقبين المؤقتة	COFI:FT/XII/2010/Inf.2
نص الكلمة الافتتاحية	COFI:FT/XII/2010/Inf.3
تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، بريمن، ألمانيا، 2 - 6 يونيو/ حزيران 2008	COFI:FT/XII/2010/Inf.4
وصف للمشروعات الحاصلة على الدعم من الصندوق المشترك للسلع الأساسية	COFI:FT/XII/2010/Inf.5
تقرير الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك (R891)، بويرتو فاراس، شيلي، 6-10 أكتوبر/ تشرين الأول 2008	COFI:FT/XII/2010/Inf.6
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها	COFI:FT/XII/2010/Inf.7
آخر المعلومات عن مؤتمر الأطراف الخامس عشر للاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية 13-25 مارس/آذار 2010، الدوحة، قطر	COFI:FT/XII/2010/Inf.8

المرفق دال

الكلمة الافتتاحية التي ألقاها ممثل مدير عام منظمة الأغذية والزراعة السيد Ichiro Nomura المدير العام المساعد لشؤون إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

أصحاب السعادة، السادة المندوبون الموقرون، سيداتي وسادتي،

إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أرحب بكم في الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك لمنظمة الأغذية والزراعة. وأود، في البداية، اغتنام هذه الفرصة لإجراء الشكر لحكومة الأرجنتين، لرعايتها هذا الاجتماع المهم. واستضافتها له في بيونس آيرس. كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر إلى مضيفينا لترحيبهم بنا في هذا المكان الأنيق، قصر سان مارتين (Palacio San Martin). ولا يخفى على حضراتكم أن هذه هي المرة الأولى، منذ سنة 1984، التي تنعقد فيها اللجنة الفرعية خارج أوروبا. كما أن من الأمور ذات الدلالة الخاصة بالنسبة لي أن تجتمع اللجنة الفرعية في أحد بلدان مجموعة الـ 77. فالبلدان النامية تقوم بدور متزايد الأهمية في التجارة العالمية للأسماك ومنتجاتها، مما يبرز دلالة اجتماعنا في هذا المكان اليوم. وأود، في هذا الخصوص، الإعراب عن شكري لحكومة الأرجنتين للدعم المالي الذي قدمته من أجل مشاركة 9 مشاركين من بلدان نامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

ومن دواعي سعادتي أيضاً أن أرحب بجميع المندوبين الممثلين للبلدان الأعضاء في المنظمة، ومختلف المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية الحاضرين هنا اليوم. وقد قطع الكثير منكم مسافات كبيرة لحضور هذا الاجتماع. ووجودكم هنا يؤكد أهمية تجارة الأسماك وعمل هذه اللجنة الفرعية بالنسبة لبلادكم.

ولقد شهد عالم تجارة الأسماك تطورات كثيرة خلال السنتين الماضيتين ونحن نتطلع إلى إجراء مناقشات مثمرة لهذه التطورات خلال الأسبوع المقبل.

وقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية يعمل في عالم يتسم بالعلوّة يتزايد فيه تكافل أسواق السلع والخدمات. وقد أتاح هذا فرصاً وطرح تحديات أمام القطاع. ويبرز عدد من التطورات الأخيرة الصلات التي توجد اعتباراً من نقطة الصيد أو الإنتاج وصولاً إلى السوق. وقد شوه هذا بوضوح خاص فيما يتعلق بأوجه القلق الموجودة في الأسواق إزاء مدى استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والطابع الشرعي لعمليات الصيد والمنتجات السمكية الناتجة عنها والتي يجري الاتجار بها. وبغية معالجة أوجه القلق هذه، تقوم الأسواق باتخاذ تدابير ترمي إلى تأكيد شرعية واستدامة الأسماك ومنتجات الأسماك الجاري الاتجار بها.

وللأخذ بهذه التدابير التي حددتها الأسواق والحكومات آثار مهمة بالنسبة لقطاع الصيد والإنتاج. فالتخلف عن الالتزام بهذه التدابير الجديدة قد يسفر عن فقدان إمكانية النفاذ إلى السوق. وفي كثير من الأحيان، يجعل الكثير من البلدان، لا سيما البلدان النامية التي تعتمد على قطاع مصايد الأسماك لتحقيق أهداف التنمية، عن الامتثال للمقتضيات الإضافية التي تفرضها عليها السوق. والغرض من هذه التدابير الجديدة ليس محل تساؤل. بل يتعلق القلق بقدرة البلدان المصدرة، وخاصة مصايد الأسماك ومزارع تربية الأحياء المائية المحدودة النطاق في البلدان النامية، خاصة، على الامتثال لها.

واللجنة الفرعية هي التي يمكن فيها لمتخذي القرارات من البلدان المستوردة والمصدرة، والمنتجين من قطاع تربية الأحياء المائية والدول الساحلية ودول العلم والدول السوقية، أن يساعدوا في إنشاء بيئة تمكن من تنمية القطاع، مع التصدي، بنجاح، للتحديات التي تطرحها التنمية. ونحن ندرك جميعاً أن منتجات المصايد البرية من الأسماك والأغذية البحرية تتوقف على إدارة قاعدة الموارد المتجددة بصورة مستدامة ورشيقة. ويمكن تشكيل مقتضيات النفاذ إلى السوق لإتاحة الحافز على تحقيق الاستدامة لمصايد الأسماك. ويتمثل التحدي بالنسبة لراسمي السياسات في ضمان كون هذه التدابير سليمة ومستندة إلى العلم وشفافة ولا تضع عراقيل غير ضرورية في سبيل التجارة. وعلى نفس الغرار، ينبغي التماس التآزر والشراكات بين الحكومات وقطاع الأسماك والأحياء المائية والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ هذه التدابير.

ويتناول هذه القضايا عدد من بنود جدول الأعمال التي ستبحثها خلال الأيام الخمسة المقبلة. وتشمل هذه البنود مقتضيات النفاذ إلى السوق والتوسيم الإيكولوجي وإمكانية تتبع المنتجات والاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية.

وقد أضفنا، في الدورة الماضية، بنداً "جديداً" نسبياً إلى جدول الأعمال هو التقرير "عن الأنشطة المتصلة بالتجارة في منظمة الأغذية والزراعة". ونحن نأمل أن تزودكم الوثيقة المتعلقة بهذا البند بتقدير أفضل للعمل الذي نقوم به خارج نطاق اللجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك. وليست هذه مجرد فرصة لإبلاغكم بما نقوم به لكن لتفيدونا أيضاً برأيكم فيما يجب أن تكون عليه أولويات المنظمة في ميدان استخدام الأسماك وتجاريتها.

إن بند جدول الأعمال المتعلق بتجارة الأسماك والأمن الغذائي يمس مبرر وجود منظمة الأغذية والزراعة ذاته: تحقيق الأمن الغذائي للجميع بضمان إمكانية حصول السكان في جميع الأوقات على الأغذية ذات الجودة الكافية لتمكينهم من ممارسة حياة موفورة النشاط والصحة. ولا يحظى دور قطاع مصايد الأسماك في كثير من الأحيان بالاعتراف الكافي في هذا الصدد ونأمل أن يسלט هذا العمل الضوء على الدور الهام الذي يضطلع به قطاع الأسماك في تحقيق هذا الهدف.

وإني لأتطلع كذلك إلى توجيهاتكم بخصوص الدور المقبل للمنظمة في مجال التحقق من عمل مخططات إصدار الشهادات لمنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وفقاً للخطط التوجيهية للمنظمة بشأن التوسيم الإيكولوجي وإصدار الشهادات لمنتجات تربية الأحياء المائية.

ولا يخفى على حضراتكم أيضاً أننا سنقيم للمرة الأولى إمكانية رفع التقارير إلى هذه اللجنة الفرعية بشأن حالة تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتعلقة باستخدام الأسماك وتجاريتها. وقد أعدت الأمانة، لهذا الغرض، استبياناً معروضاً عليكم لإبداء الرأي فيه ووضعه في صورته النهائية.

السادة المندوبون الموقرون، سيداتي وسادتي،

سوف أختتم ملاحظاتي الافتتاحية بالتشديد على الأهمية البالغة لعملكم في اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك. فبفضل تفانيكم وتوجيهاتكم المستمرة، تظل هذه اللجنة الفرعية منبراً للمداولات الخاصة بقضايا تجارة الأسماك للبلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، مع تحقيق إنجازات متميزة وفريدة في الفترة الأخيرة مثل الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك البحرية الطبيعية، ومذكرة التفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأمانة الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة من مجموعات الحيوان والنبات البرية.

أفضل تمنياتي لكم في مداولاتكم بخصوص اللجنة الفرعية لتجارة الأسماك.

وشكراً

المرفق هاء

الكلمة الافتتاحية التي ألقاها السيد Norberto Gustavo Yauhar، وكيل الوزارة لشؤون الثروة السمكية وتربية الأحياء المائية بوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في جمهورية الأرجنتين

السيد المدير العام المساعد المسؤول عن إدارة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة، السيد Ichiro Nomura،
السادة المندوبون الموقرون للدول الأعضاء في اللجنة،
السادة ممثلو الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة،
السادة المراقبون من المنظمات الدولية والحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية،
سيداتي وسادتي،

يشرفني أن أرحب بكم، باسم حكومة جمهورية الأرجنتين، في مدينة بيونس آيرس وأن أفتتح بهذه الكلمات الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة. وإنه لمن دواعي سرورنا البالغ أن تستضيف هذا الاجتماع الذي يعقد للمرة الأولى خارج مكان انعقاده التقليدي، لا سيما في هذه السنة التي تشهد ذكرى مرور 200 سنة على ثورة مايو/أيار 1810، التي تمخضت عن المولد التاريخي للأمة الأرجنتينية.

إن حكومة بلادي تعلق أهمية كبيرة على قرارات لجنة مصايد الأسماك ولجنتها الفرعية المختصة بتجارة الأسماك. فخلال العقود الأخيرة، زادت أهمية قطاع مصايد الأسماك بالنسبة للاقتصاد في بلادي، وأصبحت قضايا مثل الصيد المستدام، والأمن الغذائي وسلامة الأغذية، والنفاذ إلى السوق، وإعانات الدعم التي تقدم لقطاع صيد الأسماك، ووضع العلامات الإيكولوجية، وإصدار الشهادات لمصايد الأسماك، ومكافحة آفة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، قضايا ذات أولوية في الإدارة الوطنية لموارد مصايد الأسماك.

فضلاً عن ذلك، فإن عناصر الإطار المرجعي الذي توفره المنظمة عن طريق صكوك مثل مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، والمبدأ الاحترازي، والخطوط التوجيهية لتجارة الأسماك الرشيدة ونهج النظام الإيكولوجي حيال إدارة مصايد الأسماك، كلها عناصر حاسمة في أهميتها لرسم استراتيجيتنا في مجال إدارة مصايد الأسماك.

وتشجع جمهورية الأرجنتين تنمية مصايد الأسماك بصورة مستدامة بيولوجياً وسليمة اقتصادياً وعادلة اجتماعياً، ونحن نعتبر أن على الدولة الوطنية واجباً لا يمكنها التنازل عنه يتمثل في وضع القواعد التي على أصحاب الشأن احترامها والتي تكفل الاستخدام الرشيد والعادل للموارد الطبيعية في ظل أوضاع تتميز بالشفافية وإمكانية وضع التنبؤات.

وعلينا توضيح أن مثل هذه الرؤية لا تنطوي بالضرورة على نزول الحكومات إلى الأسواق مباشرة. بيد أنها تنطوي على تدخل الحكومة بصورة نشطة ومسؤولة حيثما يكون عليها القيام بدور الوسيط أو التخفيف من الآثار السلبية لتشوهات السوق التي قد تترتب عليها آثار اجتماعية غير مستصوبة.

ومن أمثلة ذلك تدخل الدولة للحد من صادرات الصابوغة التي تمثل أهم موارد مصايد أسماكنا الداخلية، لا لضمان قابلية هذه المصايد للاستدامة على الأجل الطويل فحسب، لكن أيضاً للحفاظ على مورد يقوم بدور إيكولوجي حيوي في الحوض الأدنى لنهر لا بلاتا ويمكن سكان الساحل الفقراء من الحصول على مصدر رئيسي من البروتين الحيواني عن طريق صيد الأسماك المعيشي.

أما قطاع مصايد الأسماك البحرية في الأرجنتين فله شهرة دولية أكبر وحالة مختلفة تماماً. ذلك أننا نتمتع بموارد صيد قيمة ووضع تصديري متميز. ونحن، شأننا شأن الكثير من البلدان النامية، نمد بالأسماك البلدان المتقدمة التي تمثل أسواقنا الرئيسية.

لذلك، فإن جمهورية الأرجنتين قد دخلت، في اجتماعات هذه اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك واجتماعات منظمة التجارة العالمية، في مناقشات، من المؤكد أنها ستواصلها، بشأن المشكلات الناشئة عن إعانات الدعم، والرسوم الجمركية، لا سيما رفع هذه الرسوم الذي يعرقل تجهيز المنتجات، وحصص التصدير - وكلها قضايا ما زالت غير محسومة في إطار جولة الدوحة.

وإدانتنا القوية لإعانات دعم مصايد الأسماك معروفة تماماً، شأنها شأن دعوتنا إلى فرض قيود صارمة على هذه الإعانات. كما نود، من بين الاختلافات غير العادلة في التجارة الدولية للأسماك، التي تعوق البلدان الموردة للأسماك، الإشارة إلى الاتفاقات القطرية التي تفرز فروقاً في الرسوم الجمركية وتنتهي بالحد نسبياً من المزايا التي يتمتع بها كثير من البلدان النامية.

إن إسهام مصايد الأسماك في الأمن الغذائي من الشواغل التي تحظى بالاهتمام على سبيل الأولوية، إلا أننا نعلم أنه لا يمكن، بدون استدامة موارد مصايد الأسماك، الحديث بجدية عن الأمن الغذائي في المستقبل.

وبغية تحقيق هذه الاستدامة، فقد اعتمدت الأرجنتين مجموعة من التدابير لكفالة إدارة موارد مصايد أسماكها الرئيسية على الأجل الطويل بصورة عصرية وشفافة ويمكن التنبؤ بها عن طريق اعتماد نظام للإدارة يقوم على حصص الصيد الفردية القابلة للتحويل؛ وأقرت ونفذت ثلاث خطط عمل وطنية لإدارة مصايد الأسماك، كانت آخرها خطة تخفيف أثر النفوق العارض للطيور البحرية خلال عمليات الصيد؛ كما اعتمدت أدوات جديدة لمراقبة ورصد أنشطة الصيد وهي أدوات استخدمت في إعداد النظام الوطني للصيد القانوني، اقتناعاً منها بأنه لن يمكن تحقيق الاستدامة ولا الأمن الغذائي ما بقي الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم موجوداً.

كل هذا يبرز اقتناعنا بأن محاربة الصيد غير القانوني هي ، على عاتق الدول ، التزام عاجل ولا يمكن تجنبه. ونحن نقر بأن التدابير السوقية التي تفرضها الدول المستوردة ، مثل مخططات إصدار الشهادات للمصيد ووضع العلامات الإيكولوجية عليه ، يمكن في كثير من الأحيان أن تكمل هذا الالتزام ، لكن لا يمكن أن تحل محله ، كما قد تكون لها خطورتها إذ قد يقتصر دورها على أن تكون حواجز غير عادلة أمام تجارة الأسماك.

ولا شك لديّ في أن اللجنة الفرعية ستفحص هذه المواضيع وغيرها من المواضيع الأساسية المتعلقة بتجارة الأسماك خلال أسبوع أتصوره شاقاً ، في المكان الرائع الذي أتاحتها لنا وزارة الخارجية الأرجنتينية. وأتمنى لكم جميعاً إقامة سعيدة في بلادنا وأمل أن تتاح لكم ، إضافة إلى النشاط الكثيف الذي ستضطلعون به خلال الأيام المقبلة ، الفرصة للاستمتاع بمدينة بيونس آيرس وشعبها المضياف. وشكراً جزيلاً لكم.

قررت لجنة مصايد الأسماك إنشاء لجنة فرعية لتجارة الأسماك لتكون بمثابة إطار متعدد الأطراف للمشاورات بشأن التجارة الدولية في منتجات الأسماك. وعقدت الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية في بونيس آيرس، الأرجنتين، خلال الفترة من 26 إلى 30 أبريل/نيسان 2010. وأحاطت اللجنة الفرعية بالتطورات الأخيرة في مجال التجارة الدولية بالمنتجات السمكية. وبحثت أيضا قضايا محددة تتعلق بالتجارة الدولية، والتنمية المستدامة لمصايد الأسماك شملت: تصنيف مصايد الأسماك لدى المنظمة العالمية للجمارك؛ سلامة وجودة المنتجات السمكية؛ ودمج متطلبات التتبع؛ أنشطة المنظمة في مجال بطاقات التوسيم الإيكولوجي؛ وتجارة الأسماك والاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية؛ تجارة الأسماك والأمن الغذائي. ووافقت اللجنة الفرعية بصفتها الهيئة السلعية الدولية المعنية بالمنتجات السمكية، على أربعة اقتراحات بمشروعات بقصد تمويلها من الصندوق المشترك للسلع الأساسية.

Twelfth session of the Sub-Committee
on Fish Trade of the Committee on Fisheries

ISBN 978-92-5-606611-4

ISSN 2071-8233



11684Ar/1/07.10